

## د.شريف طه يونس | بصائر منهاجية | الحلقة 14

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلال ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه - 00:00:00

ثم يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات بصائر منهاجية. تلك الحلقات التي نهدف - 00:00:30

فيها لبناء المسلم المستقيم منهاجيا. او صناعة الاستقامة المنهجية لدى الفرد المسلم. واحنا كنا في اه المستوى الثالث اللي احنا بتتكلم فيه عن التسجيع والتربية. وكان عندنا رحلة طويلة حول - 00:00:50

قلنا من خاللها آآ يبقى عندنا بطاقة تعريفية آآ هذه البصيرة المنهجية. والبطاقة الكيفية دي بتتشتمل على امور زي الماهية المعنى والماهية بناء مثلا التزكية بتتشتمل على الاهمية بتتشتمل على الالية بتتشتمل - 00:01:10

منظومة تشغيلية بتستمر على المشروعية وغيرها من الامور. احنا كنا الحقيقة في النقطة الاولى المتعلقة بماهية التسجيل. ما هي اوكي. معنى التزكية. والحقيقة الموضوع يستحق. لأن مسألة التزكية بنقول دايما هي يعني اه رسالة - 00:01:30

الانبياء لاجلها ارسل الله الرسل لاجلها انزل الله الكتب. آآ هذه القضية قضية في غاية الاهمية اه بل هي رسالة انسان في الحياة اصلا. يعني هو الانسان لما هنشوف هو ايه الخط اللي بسلكه في الحياة؟ ايه الاهم نشاط هو المفروض بيكون بيمارسه - 00:01:50

انه بيذكر ويذكي اصلا. وبناء عليه تحرير معنى آآ التزكية بالضبط ايه معنى التزكية في غاية الاهمية طيب واحنا يهمنا ايه؟ يهمنا بشكل اساسي معنى التزكية في في القرآن والسنة. يعني في الوحي الشريف. ايوة التزكية كان لها معنى في لغة العرب. بقى - 00:02:10

لها معنى مشهور دلوقتي عرفيا عند الناس. آآ لها معنى ممكن يكون مشتهر عند آآ فئات من المسلمين. لكن اللي هاممنا قوي الى حد كبير ان احنا احنا نعرف ايه معنى التزكية عند الله سبحانه وبحمده ما الذي يريد الله سبحانه وبحمده منا لما يقول لنا قد افلح من زكاه - 00:02:30

قد افلح من تزكي. آآ ايه اللي ربنا يريد مننا بالضبط؟ لما ربنا وصانا بالتزكية امرنا بها. ده الحقيقة خلانا نخوض رحلة الرحالة دي كانت في اه على صفحات القرآن الكريم تتبعنا فيها هذه المادة اه مادة زكاة او زكاة - 00:02:50

اه يعني بالواو او اه الالف الممدودة او المقصورة. اه فتتبعنا المادة وحاولنا نشو夫 ايه بالضبط معناها وكنا قبلها اخذنا رحلة كده سريعة في كتب اللغة حاولنا بردو فيها نشو夫 يعني معنى التزكية ايه؟ واستقر - 00:03:10

الكلام على انها صفاء ونماء او تصفية وايه تنمية. تمام؟ او ما يرادفها من الالفاظ والمصطلحات بس فيها البعدين او الشقين دول اه وتنمي اكتل للجانب بناء اه التصفية. وما نسميه جانب التطهير وجانب اه التطوير بعده. ويمكن كلنا - 00:03:30

وقفة خاصة جدا مع صورة الشمس على اعتبار ان سورة الشمس سورة يعني تمحيض للحديث عن النفس. وتحديدا فيما يخص تزكية النفس دي. وحتى كنا بنقول انها باختصار سورة الشمس بتتناول النفس بين - 00:03:50

والتزكية نفس حصل لها تسوية وبعد التسوية دي اما ان يحصل لها تزكية او يحصل لها تدسيه. قال ربى سبحانه وبحمده ونفسني نسويها هذه هي التسوية فالهمها فجورها وتقوتها خلاص آآ هذا داخل في التسوية. قد افلح من زاكها ماشي - 00:04:10

قد خاب من دساه. طيب وده قلنا تقريبا ده كان الجزء الاول من السورة ووقفنا معه وقفات طويلة الحقيقة وكنا بدأنا بقى نتكلم عن

الجزء الثاني من سورة الشمس اللي هو بببدأ بقول الله سبحانه وبحمده كذبت ثمود بطغواه - 00:04:30  
يعني هنبدأ كده كلام عن ثمود هيبدأ من الآية حداشر لغاية الآية خمسة. هم تقريرا واحد اتنين ثلاثة أربعة بخمسة. هم خمس آيات  
كلها. خمس آيات مش أكثر من كده. آآ قصة ثمود المبثوثة في القرآن الكريم. هنا تم ايجازها - 00:04:50  
ها في خمس آيات ودائماً بنأكـ آآ الخطاب القرآني آآ خطاب آآ موجز لكن مركز بل معجز. يعني هذه هذه عبارات موجزة. لكنها مركبة  
يانا الحقيقة معاني وكمان هي معجزة يعني الحقيقة في اعجاز في ان يتم الامر ده. انا الحقيقة توقفت مع الموضوع يعني -

00:05:10

كنت لي فترة طويلة حابب ابحس فيه يمكن سبحانه الله لعل من تقدير ربنا ان الحلقة دي اتأخرت شوية في آآ يعني بتها عن الحلقات  
الآخرى لأنها طوال الفترة دي - 00:05:40

كنت بحاول افکر طب ليه لما هنتكلم عن التزكية والتدسيـة وقصة تزكية ليه بنحكي في هموـت بالـات ما عندنا عاد وعنـدنا قوم  
وفرعون وعندنا ليس يموت بالـذات يعني بـرضـو مـسـأـلـة للـحادـث تـوقـفـ الـواـحدـ. وـآـاـيـهـ الليـ اـحـنـاـ مـمـكـنـ نـخـرـجـ بهـ منـ - 00:05:50  
قصة ثمود يـفـيدـناـ فيـ مـسـأـلـةـ التـزـكـيـةـ. اـنـاـ دـايـمـاـ باـكـدـ هيـ مشـ مـسـأـلـةـ الـعـلـمـ للـلـعـلـمـ. اـحـنـاـ دـايـمـاـ بـنـفـكـ فيـ فـيـ الـعـلـمـ الليـ هوـ بـلـ الفـهـمـ وـالـعـزـمـ  
عاـيـزـينـ عـلـمـ يـولـدـ فـهـمـ وـنـورـ الـفـهـمـ عـزـمـيـ. تـامـ؟ فـالـلـيـ هوـ مـعـيـ دـايـمـاـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ. فـمـسـأـلـةـ - 00:06:10  
ليـهـ ليـهـ سـمـودـ ايـهـ الحـكاـيـةـ؟ وـايـهـ الليـ رـيـنـاـ قالـهـ لـنـاـ بـالـضـبـطـ؟ وـايـهـ الليـ اـحـنـاـ يـنـبـغـيـ نـتـتـبـهـ لـهـ؟ الـحـقـيقـةـ ماـ كـانـشـ يـنـفـعـ مشـ هـنـقـدـرـ  
نـسـتـبـيـنـ الـكـلـامـ دـهـ آـاـ الاـ لـمـ نـسـتـعـرـضـ آـآـ يعنيـ حـدـيـثـ اللـهـ عنـ ثمـودـ فيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـعـلـنـاـ فيـ ثـنـاـيـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ تـسـتـبـيـنـ لـنـاـ اـشـيـاءـ -

00:06:30

فنـسـتـعـرـضـهـ وـيمـكـنـ دـهـ الـلـيـ كـانـ اـتـفـقـنـاـ عـلـيـهـ فيـ نـهـاـيـةـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ. وـبعـدـيـنـ نـيـجيـ نـبـصـ بـرـضـوـ عـلـىـ اـيـهـ؟ عـلـىـ الـلـيـ جـهـ هـنـاـ اـيـهـ الـلـيـ  
جـهـ هـنـاـ يـعـنـيـ قـصـةـ ثمـودـ القـصـةـ الطـوـلـيـةـ دـيـ آـآـ وـالـلـيـ حـصـلـ معـ سـيـدـنـاـ صـالـحـ وـالـنـاقـةـ وـاـحـدـاتـ كـثـيرـةـ تمـ اختـصـارـ - 00:06:50  
المـوـضـوـعـ فـيـهـ خـمـسـ آـيـاتـ كـذـبـ ثمـودـ بـطـغـواـهـ. دـهـ دـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ كـانـهـ العنـوانـ الـبـدـاـيـةـ كـذـبـ ثمـودـ بـطـغـواـهــ. خـلاـصـ؟ كـذـبـ  
الـثـمـودـ. آـآـ كـذـبـ باـيـهـ؟ كـذـبـ بـالـحـقـ كـبـبـتـ فـيـماـ جـاءـ بـهـ سـيـدـنـاـ صـالـحـ كـذـبـ باـيـاتـ اللهـ كـذـبـ. تـامـ؟ وـالـتـكـذـبـ دـهـ طـبـعـاـ هوـ هوـ بـطـبـيـعـتـهـ  
هـوـ آـآـ - 00:07:10

اهـ حاجـةـ اـشـبـهـ بـالـجـحـودـ كـدـهـ. يـعـنـيـ حاجـةـ اـشـبـهـ بـالـجـحـودـ. يـعـنـيـ المـكـذـبـ ماـ بـيـكـتـفـيـشـ بـاـنـ هوـ اـهـ فيـ نـفـسـهـ ماـ بـيـؤـمـنـشـ اوـ بـيـسـكـتـ هوـ  
الـجـحـودـ انـكـارـ ماـ عـلـمـ. خـلاـصـ؟ لـكـنـ التـكـذـبـ دـهـ حاجـةـ مـمـكـنـ تـبـقـىـ اـبـعـدـ شـوـيـةـ منـ نـاحـيـةـ اـبـعـدـ فيـ اـيـهـ؟ النـهـارـدـ - 00:07:40  
طبـ مـمـكـنـ حـضـرـتـكـ تـتـكـلـمـ معـ بـسـ اـنـاـ مـاـ صـدـقـتـشـ. بـسـ خـلاـصـ اـنـاـ مـاـ كـدـبـتـكـشـ. يـعـنـيـ اـنـاـ مـاـ صـدـقـتـكـشـ بـسـ ماـ كـدـبـتـكـشـ فـمـاـ تـفـاعـلـتـشـ  
معـ اـنـتـ رـحـتـ اـتـجـاهـنـاـ رـحـتـ اـتـجـاهـ تـانـيـ كـدـهـ يـعـنـيـ. لـكـنـ الفـرـقـ بـقـىـ ماـ بـيـنـ اـنـتـ قـلـفـتـ مـسـلـاـ تـقـولـ لـيـ وـالـلـهـ دـهـ حـصـلـ كـذـبـ لـكـ لـاـ  
ماـ حـصـلـشـ الـكـلـامـ دـهـ. وـاـنـتـ كـدـابـ - 00:08:00

الـكـلـامـ دـهـ عـذـراـ يـعـنـيـ فـدـهـ تـكـذـبـ. فـرـبـنـاـ بـيـقـولـ لـنـاـ مـشـ اـنـ ثمـودـ اـعـرـضـتـ اوـ ثمـودـ مـاـ صـدـقـتـشـ ثمـودـ كـذـبـ. كـذـبـ دـهـ بـقـىـ نوعـ منـ  
الـاعـتـدـاءـ. يـعـنـيـ هوـ مـشـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ دـايـمـاـ اـيـهـ؟ الـكـافـيـ الـكـفـرـ دـهـ قـلـنـاـ فـيـهـ - 00:08:20

فرقـ بـيـنـ الـكـافـرـ بـسـ وـالـكـافـرـ الـفـاجـرـ. فـيـهـ فـرـقـ ماـ بـيـنـ الـكـافـرـ الـلـيـ هوـ مـشـ مـعـادـيـ وـالـكـافـرـ الـمـعـادـيـ. الـكـافـرـ الـمـعـتـدـيـ الـمـعـتـدـيـ. بـيـبـقـيـ فـيـهـ  
الـاـيـذـاءـ فـيـهـ الـاعـتـدـاءـ. وـآـآـ وـرـبـنـاـ حتـىـ يـعـنـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـتـنـيـنـ. فـهـنـاـ - 00:08:40

ربـنـاـ بـيـقـولـ لـنـاـ مـشـ اـبـنـهاـ بـسـ مـاـ صـدـقـتـشـ فـيـ سـيـدـنـاـ صـالـحـ. اـهـ مـاـ صـدـقـتـشـ اوـ مـاـ اـمـنـتـشـ بـهـ. لـاـ دـهـ كـذـبـتـهـ. كـذـبـتـ ثمـودـ بـطـغـواـهـ  
تـكـذـبـ بـقـىـ قـوـلـيـ تـكـذـبـ عـلـيـ اـيـاـ كـانـ مـهـمـاـ كـذـبـهـ. بـطـغـواـهـ يـعـنـيـ طـفـتـ فـيـ هـذـاـ تـكـذـبـ. طـفـتـ فـيـ هـذـاـ - 00:09:00  
الـتـكـذـبـ وـجـمـعـواـ الـتـكـذـبـ الـطـفـيـانـ. خـلاـصـ؟ بـقـىـ يـعـنـيـ ثمـودـ هـؤـلـاءـ اـهـ جـمـعـواـ الـتـكـذـبـ وـطـفـواـ فـيـ التـكـذـبـ. طـيـبـ ماـشـيـ. اـيـهـ  
تـانـيـ؟ فـيـ حـاجـاتـ كـثـيرـ حـصـلـتـ مـنـ ثمـودـ وـحـاجـاتـ تـفـاصـيلـ - 00:09:20

تـخـصـ ثمـودـ هـنـقـفـ مـعـهاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. الـمـعـلـومـةـ الـثـانـيـةـ الـلـيـ رـبـنـاـ قـالـ لـنـاـ عـلـيـهـ اـذـ اـبـعـثـ اـشـقـاهـ. هـذـاـ التـكـذـبـ خـلاـصـ كـانـ مـنـ اـبـشـ صـورـهـ  
الـعـلـمـيـةـ اـبـعـاثـ اـشـقـاهـ اـبـعـاثـهـ يـعـنـيـ لـمـ يـنـبـعـثـ يـعـنـيـ هوـ مـخـتـارـاـ - 00:09:40

راغبا في ذلك عازما على ذلك مصرا على ذلك. وربنا وصفه بأنه اشقاها. اشقي هؤلاء القوم. وكان يعني بيقول ان انهم كانوا اكتر من حد يعني لكن عندنا الحديث الصحيح في ان هذا الذي عقر الناقة واحد منهم. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00  
الحديث لما ذكر ان اشقي الناس آفال عاقر الناقة وآ والذى يقتلك يا علي. ماشي؟ وقاتل سيدنا علي هذا من لا يعشق الناس. هذا اشقاهم على الاطلاق. طبعا كلمة شقي وشقاوة ومش عارف احنا بنستعملها استعمال الحقيقة مش لطيف - 00:10:20  
حتى ناقى ولد مسلا حركته كثير وانا عليه شقي. آ نقول له ما تعملى شقاوة. وان كان الحقيقة الكلمة يعني الكلمة لأ الشقاء ده يعني حالة بحالا بشعة نسأل الله العافية الشقاء دي حالة حالة هي اصلا المفترض انها مضادة للسعادة فمنه شقي وسعيد - 00:10:40  
والمهم فالاشقى دايما هو العاصي المكذب الكافر المعذب فدائما الشقاء رايج في الاتجاه ده. فالشاهد المهم هذا اشقاهم على الاطلاق. تمام؟ وكأن الاشقي ده هو الاشقي المقصود بعدها في - 00:11:00  
اللي جاية صورة الليل لما ربى سبحانه وبحمده آ يقول فانذرتم نارا تلظى لا يصلها الا بل اشقي الذي كذب وتولى. هذا الاشقي الذي كذب وتولى. خلاص؟ هو الذي يصلى هذه - 00:11:20  
التي تلم وكأن الاشقي ده برضو هو المقصود بقول الله عز وجل في سورة الاعلى آ اه اما تكلم عن اه فذكر ان نعمت الذكرى سيتذكرة ما يخشى ويتجنبها الاشقي الذي يصلى النار الكبرى - 00:11:40  
برة ثم لا يموت فيها ولا يحيى. ولذلك جه بقى بعدها قد افلح ايه؟ آ من تزكي. آ فهناك في في سورة الاعلى في خالص في سورة الاعلى عندها اه فذكر النعمات الذكرى سيتذكرة من يخشى ويتجنبها يتذكرة هذه الذكرى الاشقي. فالاشقي ده - 00:12:00  
ان هو بيتجنب الذكرى. ده في حاله. وعرفنا منه في مآله وتجنبه الاشقي الذي يصلى النار الكبرى والصليان هو الاحاطة به من كل جانب. وده من من اشدowan العقوبة بالنار - 00:12:20  
ان واحد نسأل الله العافية كأن واحد كده اتحط مثلا في في اباء النار تحيط به من كل جهة. يعني ما عندوش اي متنفس يعني. لا يصلها وتجنبها الاشقي الذي يصلى النار الكبرى. يعني تناسبا مع انه الاشقي يصلى النار لايده؟ الكبرى - 00:12:40  
اه فدعاكم ان فهد الذكرى سيدركهم ايها ما يخشى الجانب الاشقي الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. تمام؟ فهذا حاله مما ذكر في سورة الاعلى ان - 00:13:00  
هل الاشقي هذا انه آ هو آ يتجنب الذكرى خلاص؟ آ يبتعد عن الذكر يعني يكون في جانب والذكر في جانب. وذكر من مآلاته انه يصلى النار الكبرى آ ولا يموت فيها ولا يحيى. طيب بعد ذلك بعد - 00:13:10  
سورة الشمس مباشرة في صورة الليل آ جاء ذكر هذا الاشقي مرة اخرى. فهذا الاشقي كوصف بقى اه قال ربى سبحانه وبحمده  
فانذرتم نارا تلظى. هذه قال لا يصلها الا الاشقي. الذي كذب وتولى. يبقى هنا في سورة الليل ذكر - 00:13:30  
قالوا ثم ذكر من بعد حاله. ذكر مآلاته ثم ذكر من بعد حاله. اللي هو آ المآل بتاعه النار التي تلظى و يصلها ايضا كما ذكر في سورة الاعلى. وآ اخبر ربنا سبحانه وبحمده من حاله بقى انه ايه؟ آ الذي كذب - 00:14:00  
كذب وتولى. فهو في حاله كذب وتولى وتجنب الذكرى. هذا في حديث وفيما قال يصلى النار الكبرى ولا يموت فيها ولا يحيى.  
ويصلى تلك النار التي تلظى. لو احنا يعني برضو كملنا بقى مع - 00:14:20  
سورة الليل هنجد من الاول خالص كده ربنا سبحانه وبحمده قال والليل اذا يغشى احنا قلنا طبعا في اتصال كبير جدا بين سورة الليل  
وسورة الشمس. ويمكن انكلمنا عن الكلام ده بتفاصيل - 00:14:40  
كثيرة يعني فربنا يقول والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. ان سعيكم لشتى فاما من اعطي واتقى وصدق  
بالحسنى فسنیسره للیسری. ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسری. وما يغنى عنه ما له اذا تردى - 00:14:50  
فهذا ايضا يعني يدخل في اصل هذا الاشقاء. آ هنا فاما من اعطي بالطاقة والصدقة بالحسنى من بخلاء واستغنى وكذب بالحسنى.  
وسنیسره للعسری وما يغنى عنه ما له اذا تردى. انا علينا للهوى وانا للآخرة الاولى فانذررت لكم ما لم ترضى. ماشي؟ ما يغنى عنه شيء  
00:15:10 -

لان هذا الذي يعني انبعث هو كان قال انه كان من علية القوم. المهم فهذا الاشقي الذي انبعث ان يعقر تلك الناقة كما سنعرف في التفاصيل. آآ ده ده حاله كده في الایه؟ في يعني في - 00:15:30

سياق اللي عندنا من وصف هذا الایه؟ اه الرجل. تمام؟ عندنا وصف موجود في سورة الاعلى. وعندنا وصف له في سورة اه الليلة بعدها. طيب. وتقربيا دول يعني المرتدين فين بس او التلات مرات اللي جه فيهم الاشقي في القرآن الكريم. طيب. وسبحان الله هم في نفس الاتجاه. طيب اذا - 00:15:50

يشقاوه. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. رسول الله من؟ سن صالح. فقال لهم رسول الله سيدنا صالح ناقة الله وسوء يعني آآ ناقة الله يعني ده آآ وكأنه اي قال لهم رسول الله اللي هو سيدنا صالح - 00:16:20

يعني احفظوا ناقة الله وصونوا ناقة الله. آآ لا تعقلوا او تؤذوا ناقة الله. وناقة الله طبعا على اعتبار انها مش ما هو البيت يقول بيت الله هو مش اكيد ربنا يسكن فيه ولا نقاوه. لأن هذه الناقة يعني كانت اية من الله سبحانه وبحمده ارسالها له - 00:16:40 فكان لها شرب ولهم شرب يوم معلوم. يقال يعني انك بتشرب البئر ده كله لكن المهم بصورة او باخرى هي الهشرب هم لهم شرب يوم معلوم كما سيأتي ان شاء الله. وهذه الناقة وكانت هذه الناقة يعني كانت اختبار لهم اختبار - 00:17:00

سواء كانت هل الناقة دي بقى هل هم كانوا بينتفعوا بها؟ ولا هي كانت مجرد اية يعني ربنا ارسلها وامرهم انهم يحفظوها ويرعوها. فيبلغوا من الفجور مما يفعلوا ذلك. لأن بررده الحقيقة من الحاجات اللي الواحد برضو بيقدد يتذكر فيها. طب يعني - 00:17:20 ايه الحكاية؟ يعني ايه يعني ايه اللي يخليهم يروحوا يعملوا حاجة زي كده؟ لو هي مثلا اية من ايات الله فنacaة موجودة ما فيش مشكلة يعني يصونها حتى بقى اللي بيقولوا حقوق الحيوان ومش حقوق الحيوان والحيوانات الحضانة دي. طب ما هو حتى على الاقل من الباب ده. يعني لماذا يؤذونها اصلا يعني؟ طب لو افترضنا انها - 00:17:40

مثلا بتشرب الماء بتاع البئر يوم وهم بيشربوا يوم. طب ما هو بررده هي يعني ربنا يعني جعلها سبب في ان يكون في مثلا اكيد هتدر عليهم من الحليب او من غيره ما يستغنى او ما علينا مش هيهلوكوا. يعني ممكن اليوم اللي هم آآ بيشربوا في بيقى عندهم - 00:18:00

وشربوا يعني الماء اللي يحتاجه في اليوم اللي بعده. يعني عادي الدنيا مش هتبقى مشكلة قوي. الموضوع مش صعب يعني ما هواش مش صعوبة كده بمكان هل بقى واصلين لدرجة ان هما من الفجور ومن العتوء ومن الطغيان ان هي حتى الناقة مثلا لو ما بتشربوا - 00:18:20

في ماء البئر ده كله مثلا وهي يعني مجرد ان هو قال لهم صوموها ورعوها فهم يعني يفسدوا في الارض وخلاص بيفسدوا كده هنشوف وده الحقيقة يغلب على الزن. او حتى على الجانب الآخر يعني يعني هم مش قادرين يستحملوا فكرة ان هم - 00:18:40 هم النهاردة يخزنوا المية بتاعة بكرة هو الانسان هيشرب ايه مسلا تاني يوم ولا هيأكل ايه تاني يوم؟ اصل هم برضو ما كانش عندهم بقى اللي هو الحنفيات زي عندنا دلوكتي والدش والحوارات دي كده بررده الماء - 00:19:00

كان بيجمع يعني ويوضع في اه في انية بيشربوا منها بيستقوا منها بيسفلوا منها بكمده يعني فقعدوا يجمعوا في اليوم ده اللي كيفهم تاني وخلاص يعني عادي يعني استصعبهم للقطة دي او ان هم مسلا يروحوا النهاردة ما يلاقوش او واحد كسل يجيب امبارح عشان يخليهم يعملوا كده ويفجرروا كده ويفسدوا - 00:19:10

الي هذا الحد كان اختبار ما كانش صعب يعني المفترض بس هو هو مش ممكن آآ يعني على الانسان الكويس او الصالح ما يشعرش انه اختبار صعب. الانسان الفاجر الفاسد المفسد ده راجل دي حتى مش مش ان هو لا يعبأ - 00:19:30

بشيء ولا يأبه لاحدها. آآ الله ليس في حساباته سبحانه وبحمده. لذلك نستغرب كده الانواع من الفساد من المفسدين نستغرب يعني يعني ليه بيعملوا كده؟ يعني هو الموضوع مش طالب يعني. بل في الحقيقة لما نيجي نبص على معظم صور الفساد او - 00:19:50

العصيان التي ظهرت من الناس هنجد ان يعني كان ممكن ما يعملوش كده الموضوع الاختبار ما كانش بهذه الصعوبة يعني كان كان

برضه يعني هو الانسان لو استعصم ولا فعل الارض لله ما كانش الامر هيبقى صعب للدرجة اللي هي عليها دي يعني او اللي هم للاسف ما التزمواهاش دي - 00:20:10

والله يستغرب انا يعني المهم فقال لهم ناقة الله وسقياها يعني ما يعني زروها يعني تشرب يعني اختبار ما كانش اختبار صعب يعني.

يعني حتى لو خدناها من باب ان ده حيوان مبتلى اللي هو الناقة مثلا وهي بتشرب فخلاص وده شربها اللي هو بيحييها - 00:20:30

فهم ايه تشرب وهم يشربوا والدنيا كويسة. بلغوا بقى من الانانية من الفجور من العتو من الطغيان من الفساد من الاسفاس. ان دي كمان

مش مش قادرين يعني ولا يعني ما يلزموش بها؟ المهم فكذبوه. يعني هم كذبوه في ايه بقى؟ كذبوه في ايه - 00:20:50

يعني كذبوا مثلا فان الناقة دي من عند ربنا وان هم مأمورين ان هم يرعنوها. آآ ممكن وان كان يعني برضوا ايه لان زي ما يقول كده في

حاجات هنا مجلمة هنشوف احنا بقى تفاصيلها. ولا كذبوا في ان هو هم يعني هيصيبيهم عذاب - 00:21:10

او اه يعني هيئنالهم عقاب من الله لو هم اه يعني تعرضوا لها اه الثانية دي اكيد يعني والاولى هنشوف برضوا هنشوف هنخلي السياقة.

فكذبوا. المهم ايه اللي حصل؟ فعقروها. يعني هم ما اكتفوا بعقرها. يعني هم - 00:21:30

كمان كذبوا يعني كذبوا سيدنا آآ صالح فيما اخبرهم به. وعقرروا الناقة فكذبوا فعقروها يعني كمان هو يعني مش مستنوش يعني ما

قدعواش يفكروا ولا متربدين ولا بنطاع فعقروها يعني. ولفظة العقر الحقيقة يعني لفظة يعني - 00:21:50

يعني فيها بشاعة شوية فيها شناعة. يعني ان هم يعني بمنتهي الفجور كده والفساد والافساد عقرروا الناقة. فعقروها. طيب ده كان

حالهم يعني ده كان منهم الحال. حتى الان هو وصف الحال. وصف لهذه الانفس. انفس قوم ثمود - 00:22:10

وهناك انفس اخرى آآ يعني مش مذكورة في في السياق آآ هي مذكورة ضمنيا وان نفس سيدنا صالح من معه فعندنا في نفس زاكية

او تم تزكيتها ونفس تم تدسيتها. الانفس الزاكية او اللي تم تزكيتها دي نفس - 00:22:30

سيدنا صالح ومن معه من المؤمنين والنفس اللي تم تدسيتها هي نفس نفس آآ ثمود او نفس سمود ثم مدمون معهم. حتى الان ده

الحال. حال ان في ناس صالحين آآ يعني بيامرموا بطاعة الله - 00:22:50

وينذره ويحذرها ويذكره. بنستني طالحين طغاة اشقياء شجرة فاسدين بيعملوا اللي احنا شفناه ده بقى من التكذيب

والطغيان حتى في ايذاء الحيوان يعني حاجة سبحان الملك عجيبة. المهم الحال بقى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم. الدمدمة دي يعني

سبحان الله برضه الالفاظ - 00:23:10

يعني بتبقى الجزاء من جنس العمل حتى على مستوى اللفظ. فدمدم عليهم ربهم. لان هنشوف سبحان الله من من في عقاب رب قوم

ثمود ده عقاب عجيب يعني هنشوف ان هم عوقبوا برجفة وعوقبوا بصحة يعني عقابهم كده كانه ما كانش - 00:23:40

انا فيرأيي ان هو كان العقاب بقى حتى المفسرين قعدوا يتكلموا يا ترى جت الراجفة الاول ولا جت الصيحة الاول ولا جات عليهم

مش عارف فهم اعزبهم كده كان لو صح التعبير يعني ما كانش عذابهم مثلا اللي هم ايه آآ اخذتهم الصحة وخلاص. لا ده في رجفة -

00:24:00

وفي صحة وفي هنشوف تلت انواع من العقاب ربنا آآ عقب بها ثمودا. فدمدم عليهم ربهم ولعل ربنا سبحانه بحمده هنا يعني يذكر

ربوبيته يعني ينكرها عليهم ذاك الذي فعلوه - 00:24:20

وعلشان احنا نقدر نستبعش فعلا بذلك الذي صدر منهم يعني هل يعني بعدما اكرمهم الله واعتنى بهم ورعاهم يعني مش يعني يفعلون

هذا الذي يفعلونه. ودمدم عليهم ربهم زي ما قلنا الريوبية مش بس بنشوف فيها الرحمة - 00:24:40

والنعمه احنا بنشوف فيها كمان العزة والعظمة. ولذلك الانسان لو عرف الله ربها على الحقيقة زي ما هيينقبح في قلبه الشوق والرجاء

الشوق والمحبة والرجاء والرغبة اه هيينقبح في قلبه برضه الخشية والرهبة. يعني ما - 00:25:00

ده المفترض ان لم تكون خشية المقت فلتكن خشية الفوت. فدمدم عليهم ربهم بذنبه. ماشي بذنبه. طبعا ذنبهم كتيرة يعني الكفر

وغيرها بس زي ما قلنا جمعوا الى الكفر الفجر. يعني آآ هو مش - 00:25:20

ورد واحد كفور ده كفور فجور يعني كافور عنده فجور كمان. خلاص. ودمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواه فسواه يعني سبحان الملك

هنشوف بربو يعني الفاظ كده هنا موجزة زي ما قلت مرکزة ومعجزة هنشوف بقى تفاصيل - 00:25:40

في في في القصة نفسها في القرآن الكريم. ما دام دام عليهم ربهم بذنبهم فسوah. خلاص. ماشي؟ طيب. وسبحان رب فسوah دي اللي هي التسوية اللي هي عقوبة. خلاص؟ سواها. لأن السورة مذكور فيها ونفس وما سواها. تسوية اللي هي - 00:26:00

هي نعمة تسوية نعمة. وتسوية وتسوية هنا نعمة. فلما الناس دي ما صامتتش التسوية اللي هي النعمة نعمة التسوية فجت لهم التسوية النعمة. لأن سبحان الله كما قال رب سبحانه وبحمده لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس - 00:26:20

ايحسب الانسان ان لم يجمع عظامه؟ بل قادرین على ان نسوی بنا. يعني يريد اسئلته عن يوم القيامة فلا قادرین ان نسوی بنا. الرب سبحانه وبحمده لو هنا على التفسير ان ده آآ ان ده انذار وتحذير - 00:26:40

فالرب سبحانه وبحمده يخبر ان هو هذا البناء الذي نراه هذا البناء الذي نراه هكذا اه فيه كده طرد فيه حاجة هنا هو معنوم وفيه مش عارف شعر وفيه اضافر وفيه ان احنا ممكن ما بناخدش بالنا من ده صابع يعني صابع. ده في الحقيقة - 00:27:00

فده قصة قصة كبيرة كبيرة جدا. الصابع ده الجلد نفسه اللي محظوظ فيه بشكل معين. الحاجات اللي احنا بنشووفها دي السبع ده واصل هنا ازاي والاعضم بتاعه والروابط اللي موجودة فيه. آآ سبحان الملك! يعني احنا مسلا قصة كبيرة في الطب مسلا لو حصل - 00:27:20

ابو الحنف الصابع ده الضفر اللي الضفر اللي موجود فيه الشعر اللي موجود فيه مسلا عند الرجال يعني الحاجات النفسها كل دي بقى يعني ده مش مجرد اه وهنا في عضلات والعضلات دي في في اريطة ماسكاها هنا يعني وفي عنده حرق انواع - 00:27:40

معينة من الحركات بيقوم بها ماشي واستعمالات بيستعمل فيها والعضلة دي لازم مسلا يكون ليها متزيدش قوي او عشان تقدر تقوم بوظيفتها سبحان الملك يعني مجرد الاصبع ده اللي احنا مش مش منتباين له قصة ولا قادرین على ان - 00:28:00

يا بنانة يسویه الرب سبحانه بحمده فكر كده ان بقى مسلا حاجة مستوية كده الجيل ده مستوى من هنا مستوى من هنا ومن مستوى من هنا وكل حاجة واحدة وبس كده الانسان مسلا مش عارف يحركه. تخيلوا كده الواحد مسلا عند الصابع ده مش عارف يحركه يعني. سوء صلب كده مسلا بيبقى عامل ازاي؟ كيف يعني - 00:28:20

فسبحان الله يعني ما تباقاش فيه العضلة دي ولا فيه الحركة دي ولا فيه مش عارف ايه ولا فيه كزا. يعني وحالات كثيرة يعني مسلا الصلاة ده كيف استعمله؟ بل قادرین على ان نسوی بنا. فدي التسوية اللي هي اللي من نوعية الایه؟ العقوبة. هي نعمة - 00:28:40

ووجدت سؤال تانية اللي هي المثوبة اللي هي النعمة. زي ونفسي وما سواها فاهمها فجورها وتقواها. ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماءات فدي التسوية اللي اه انتم اشد خلقا في السماء بناها رفع سmekها فسوی - 00:29:00

واه ربى سوى السماء وسوى الارض فشهد رب سبحانه وبحمده يقول فدمدم عليهم ربهم ذنبهم فسوah. نسأل الله العافية. طبعا يعني الواحد لما يشوف دي ويشوف بقى هذه التدسيبة فدمدم عليهم ربهم - 00:29:20

ايبيغي ولا يفجر يندنم الرب سبحانه وبحمده عليه بذنبه فسوah حتى احنا بنشووف كده مسلا آآ حد يقول لك مش عارف ده سواب الارض دقه مسلا مبني كبير دكه فسوah بالارض. سبحان الملك الاحد مثلا بيشوفها بقى في العقوبات يعني بيبجي - 00:30:00

زلزال كده مسلا على مدينة بقى يعني حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا. آآ فجعلناها حصیدا كان لم ترن بالامس سبحان الله! ربنا يقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه هم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا درزا - 00:30:20

يعني ما فكرة يعني الواحد بيشوف يعني شف الناس بقى اللي هي والواحد فيهم متخيل الایه؟ فمبني ضخم كده يسوی بالارض. مدينة كاملة كده شوية زلزال خفاف كده يعني امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا - 00:30:50

يؤمر الذين من قبلهم فكيف كان نكيا. فسبحان خليك في لحزة واحدة كل حاجة تسوى في دمم عليه وربما بذنب فسواد. كل حاجة تعود للحالة الصفرية. سبحان الملك مش بس بقى زلزال - 00:31:10

جاله بناء ممکن نلاقيه بنعمل في تسونامي ده آمية كده طالعة من البحر بتجرى ورا الناس وبتجري بتعمل ايه بتقش بتقش المباني والنتوءات والحوارات والاعمدة والكهرباء وممش عارف وايه والتماسيل والحوارات كل ده - 00:31:30

يسوى بالارض يعني ما الانسان ده نفسه بقى يبقى هو شايف نفسه كده بقى يعمل ويودي وممش عارف وايه فبدنب نسأل الله العافية. الناس بقى اللي هو يبقى الواحد فيهم عامل بقى مش عارف وترابيسم وخارب الدنيا. واصاب اه بفيروس - 00:31:50

كده قلبتها هتلاليه كل ده خلاص راحوا كله يسوى بالارض يعني. الانسان يكون فوق فوق كده ثم يهبطه فيسمى بارض فالمفروض الانسان يعني حتى يكون بيفهم يعني يكون بيشعر يعني هو الرب سبحانه وبمحمده انت انت يعني ان انا - 00:32:10

بالله انت بالله او مش هقول بقى انت ما انت الا بالله. يعني لست فقط انت بالله يعني ما انت الا الا بالله اصلا. فالانسان ده اصلا لابد انه يكون متفهم هذه المسألة. انت فاهم ان انا بالله اصلا - 00:32:30

وانا لو ان الله سبحانه وبمحمده وكل لي نفسی طرفة عين لهلكت. يعني كان يقول حبيبي صلی الله عليه وسلم يا حي يا قيوم برحمتك استغیث اصلاح لي شأنی كلها ولا تكلني الى نفسی طرفة عین. لأن الله يكل الانسان لنفسه طرفة عین يهلك. فالانسان يكون عارف كده يكون هو مدرك - 00:32:50

دي انه انت هو بالله. هذا الذي ادرك ان ما هو اه انت هو بالله. كيف يغفل كيف يعصي مولاه؟ كيف يعني يستغنى عن مولاه؟ كيف يفجر ويکفر وينسى ولا يذكر ويفسد ويدمى يعني كيف يكون حال هذا الانسان؟ عجيب والله الانسان. وانسان على ضعفه - 00:33:10

ونشوف الحياة مع ثمود دول يعني هنشوف مع ثمود. فندم عليهم ربهم بذنبهم فسوادها. طيب فسوادها ولا يخاف عقباها يعني ايه بقى ولا اخاف عقباها؟ ادرک مين هنا؟ ولا يخاف يعني هنا مين المراد ولا يخاف عقباها؟ عقباها معروفة - 00:33:40

في العاقبة هل يا ترى ولا يخاف عقباها؟ ربی سبحانه وبمحمده لا يخاف العاقبة؟ طبعا ربی لا يخاف العاقبة. يعني ربی سبحانه وبمحمده تسويها انت مسلا لما بتروح تعاقب حد ولا مسلا بتروح بتبقى خايف من العاقبة الان من العاقبة. بتبقى بتخشي العاقبة. بتبقى عامل حساب - 00:34:00

العقبة حتى اللي بيأخذ موقف حق بيعرض نفسه لمساخط وبيعرض نفسه حتى البشر كده دلوقتني لما تقوم تاخذ موقف حق او اقول كلمة صدق او مش عارف ايه او حتى يعني تعاقب حد يستحق العقوبة او تسلب حد شيء هو ما يستحقش انه يبقى عنده - 00:34:20

بتبقى كده كده عامل حسابك ان في عواقب بتترتب على هذا الكلام. وتخشى هذه العواقب وتقلق من هذه العواقب وتنشغل بهذه العاقب يعني. اللي يهونها عليك بس انك وانما تفعل ذلك ابتغاء مرضاه الله سبحانه. ازن نقى مستحضرین ان ان المعنى بتاعي يا ايها الناس انت الفقراء الى الله - 00:34:40

الله هو الغني الحميد. يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. تكون يعني على الدوام حاضر في قلوبنا المعنى بتاع هل انتم هؤلاء تدعون تنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ويبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا استبدل قوما غير - 00:35:00

لكم فيما لا يكون امثالكم الذين امنوا ان يرتدوا منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبهم. يعني شاهد ان ايه ان احنا تكون مستحضرین ان الله اغلى ما يكون عنا. وان ما فيش حاجة تخلينا يخشى ان هو يعاقب او او يحاسب - 00:35:20

او يعاتب او يعذب مش هنخليه يخشى كده يعني ولا يخاف عقباها سبحانه وبمحمده. وده معناه المعنى الاول المعنى الثاني ولا يخاف عقباها ان الصالحين النفوس الزاكية بقى لا يخافون عاقبة آآ فعل - 00:35:40

اولئك المجرمين يعني صاحب النفس الزاكية لا يضره من ضل اذا اهتدى. طالما انه فعل ما عليه ادى واجبه والذي امره الله به فلا

يضره من ضل اذا اهتدى. لا يخاف من عقبه. بقى مسلا عمالين لا اصل ممكן يحصل ما - 00:36:00  
من عاقبة فجورهم ولا اخاف من عاقبة طغيانهم. من فلذك دي رسالة مهمة للمؤمنين واصحاب النفوس الزاكية ان مهما كثر الفساد  
ومهما اشتد الباطل يعني العاقبة للمتقين. ولا يخافون عاقبة ذاك الذي يفعله - 00:36:20

وفي معنى تالت وهو ولا يخاف عقباها ان هذا المجرم الاشقى الذي فعل ذلك فعلى ذلك بمنتهى الفجور ومنتهى الفساد والافساد  
والاعراض ولا يخاف قبل فعله يعني هو يفعل فعله يعني ولا يخاف هذه العاقبة. خلاص؟ فكذبوا فعقولها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم  
- 00:36:40

وهو لا يخاف عقباها ويغلب على الظن يعني ان السياق يمشي اكتر في ان ده يكون آآ يعني آآ هذا الكلام عن رب سبحانه وبحمده.  
وان كان في النفس شيء من ان ايه ولا يخاف عقباها. يعني ان رب ينفع نفسه انه يخاف يعني - 00:37:10  
هو يعني انا بشوف ان ربنا يحتاج انه ينفع نفس النقاب. في نفس الشيء من دي وده يمكن يخليلها شوية رايحة ناحية ذاك الاشقى  
نفسه انه لا يخاف عاقبة الذي ايه؟ فعله. فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوهاها ولا يخاف عقباها. وهذا الام. ما كان ما كان هذا الفاجر -  
00:37:30

الكافر يخاف عقبة. تمام؟ طب ده كده اجمالا يعني هذا الذي ذكره الله موجزا. آآ مركزا بل معجزا كما سنرى ان شاء الله لكن بقى احنا  
لو حاولنا ننتبع القصة كده طبعا مش هقدر احكي القصة او صيكم ترجعوا لاي كتاب يعني بيتناول القصة ان انا الحقيقة مش هيبيقى  
هي انا - 00:37:50

احكي القصة وقل تفاصيلها واتكلمت انها قصة معروفة ومشهورة ودائما انا بقول احنا بنبقى متشغلين اكتر بالمتربوك مش بالمتربوك  
فلذلك القصة وتفاصيلها انا هحاول استعرض ما جاء فيها آآ عنها فيما يخص آآ ما يخص في القرآن في السنة ما جاش عنها الا يمكن  
الحديث عن هذا الرجل اللي هو الاشقى - 00:38:10

تمام؟ ووصفه يعني ان هو ده اشقى القوم وتأكدنا لما جاء في القرآن الكريم. آآ لكن آآ تفاصيل القصة بشكل اساسي موجودة في في  
اه في القرآن الكريم. اه وهنلاقيها طبعا بتيجي كتير وبتتكرر كتير ومقص الحال مهمه ان اللي ينبغي انه بيبدأ بها - 00:38:30  
دائما كنت اقول القص اللي جت في المفصل من القصص اللي هي ينبغي البدء بها يعني فاحنا آآ بالنسبة لترتيب التعليم قصص آآ زي  
قصة قوم عاد قوم سيدنا هود وقوم ثمود يعني القصص اللي جت في آآ في القرآن في القرآن المكي بالذات او في - 00:38:50  
حتى في المفصل يعني حرية بانها بيبدأ بها يعني. يعني ثمود جاء ذكرهم في الشمس وجاء ذكرهم في الفجر. جه ذكرهم في البروج  
وجاميرون في الحادة اه وجاميرون في القمر وجاه ذكرهم في النجم جه ذكرهم في الداريات وجه ذكرهم في قاف - 00:39:10  
انا الجزء بتاع ده كله جزء آآ قاف والداريات والنجم والقمر وطبعا الجزء اللي هو وبتعقد السمع مش متوقع انها تيجي فيه نوع مدنى.  
آآ عندنا في جزء تبارك عندنا في الحادة آآ عندنا في جزء عام عندنا البروج - 00:39:30

والفجر والشمس ده كده كلفظة بس كلفظة ثمود بس خلاص آآ حاضرة حاضرة يعني حضور مهم يعني ماشي طيب. آآ الكلام عن  
ثمود في القرآن الكريم هنلاقيه نوعين. آآ القصة مذكورة تفصيلا مذكورة في حوالي خمس - 00:39:50

ست مواطن كده القصة بتفاصيلها القصة على بعضها مجملة كده. وفيه مواطن اخر هنلاقي فيها بعض التفاصيل او نلاقي يعني كلام  
كده عن ثمود زي مثلا آآ اللي موجود في المفصل يعني معظم اللي موجود في المفصل هنلاقي مثلا آآ - 00:40:10  
ربنا مثلا في سورة الحق يقول كذب ثمود وعاد بقارعة. فاما ثمود هلكوا بالطاغية. اما عادوا فهوكلوا ريحها صرصارا عاتيا. يعني كده  
يعني ما فيش مش كلام ايه تفصيلي. مثلا اه اه ربنا سبحانه وبحمده بيقول اه في سورة البروج هل اتاك - 00:40:30

الحديث الجنود فرعون وثمود للذين كفروا تكذيب اللهم اه في الفجر اه مم ربنا بيقول والفجر هل في ذلك يذكر دائما مع قوم عاد  
خلاص بيذكروا مع الفراعين يعني يعني الثنائية دي كده حاضرة يعني دائما بييجوا مع - 00:40:50  
القوم عادوا بييجوا معه آآ الفراعين. طيب على ان قوم عاد شاركوهם في في الاجرام والطغيان على ان الفراعين شاركوهם في  
الاجرام والطغيان لكن آآ هنلاحظ ان آآ ليه تم اختيار ثمود بالذات؟ احنا عندنا المفروض آآ - 00:41:20

اه مستنين زي قوم عادوا زي اه وزي قوم فرعون. يتم اختيار اه ثمود بالذات. تمام؟ الحقيقة نشوف ده ان شاء الله وباذن الله. طيب  
نيجي بقى اطلالة عامة. اطلالة تاريخية. يعني احنا عندنا آآ لما هل لو هنتكلم عن مكان - 00:41:40

الزمان الانسان. ماشي؟ واتكلمنا كده كلام مجمل عن المكان فده في الجزيرة العربية. وتحديداً كان كمان يعني دول من الناس اللي  
هي اللي هي ايه؟ اللي نقدر القليلين نقدر نجزم كده بمكانتهم وكانوا فين بالضبط وايه حكايتهم؟ لأن مسلا غيرهم - 00:42:00  
ما نقاش عارفين بالضبط هم فين وكانوا في انهي حنة آآ يعني مثلاً هم بيقولوا ان قومي عدوا الموجودين في الحلة الفلاحية الحلة  
الفلانية كانوا في الحلة الفلاحية. الحقيقة ما عندناش دليل قوي قوي على - 00:42:20

حتى يرضو قوم لوط بردوا هما كانوا فين بالضبط ما عندناش زي القوي مسلا على هم كانوا فين تمام كلها؟ انما هنا احنا عندنا دليل  
يعني اه دليل قوي جداً في القرآن الكريم وفي السنة النبوية. ناحية المكان بالذات. خلاص؟ اه ربنا - 00:42:30

وانكم لتمرون عليهم مصيحين وبالليل. آآ هنشوف في سورة الحجر كمان سورة الحجر كمان يعني ده هم في سورة تمحيض اللي هي  
سورة الحجر ما هياش سورة قليلة يعني. فاحنا في سورة سورة الحجر هم كانوا سكنوا هذه - 00:42:50

منطقة يعني اللي هي منطقة الحجر. فمنطقة معروفة المنطقة دي هي في الطريق ما بين المدينة وتبوك يعني في في وسط الطريق  
تقريباً بين المدينة وتبوك. فهي شمال المدينة المنورة خلاص. فكده تعتبر في شمال الجزيرة العربية - 00:43:10  
وجنوب بلاد الشام كده. خلاص؟ يمكن حتى ما ييقاش لسه داخلنا في ليلة الشام. فهي في حلة متوسطة كده في الجزيرة العربية من  
ناحية الشمال. ده مكانها ومكانها موجود ولا يزال موجود يعني في منطقة دلوقتي اللي بين اسمها العلا او حاجة زي كده وحالياً  
شوية حاجات هنا الواحد حاول يقرأ شوية حاجات عن القصة دي يمكن شغله اول - 00:43:30

المكان بتاعهم لان هم المكان يرضو فيه فكرة. المكان فيه فكرة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم وده الموطن تاني اللي جه فيه ذكر  
آآ ثمود في آآ السنة. النبي صلى الله عليه وسلم من بديار ثمود آآ في وهو في في طريقه الى - 00:43:50

ومروا بديار ثمود والصحابة يعني لما مروا بيها النبي وصاهم وصايا معينة وكمان الصحابة استعملوا الابار بتاعتتها وشربوا منها عجنوا  
بها والنبي صلى الله عليه وسلم لما علم ذلك امرهم ان هم آآ يهريقوا ذلك الماء - 00:44:10

وآآ وآآ اترکوا هذا العجين يعني. ونهاهم نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ان هم يمروا بهذه الديار الا يعني يمرهم بكت وبرضو  
على ما يبدو ان الديار دي كانت كبيرة وواضحة كده وفيها اثار فمكانها معروف ومحدد ده من ناحية المكان - 00:44:30

خلاص فاحنا هنا مسرح الاحداث ما هواش في مسلا في مصر ما هواش مسلا في القدس في بلاد الشام آآ مسرح الاحداث ما هواش آآ  
مش مش موجود في آآ بلاد العراق مثلاً. وبرضو على ما يبدو ان المكان ساعتها ما كانش هو - 00:44:50

كان حالياً بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم اخبار جزيرة العرب ستعود مروجاً وآآ وازهاراً كما كانت. النبي قال تعود اذا هي كانت  
كده. والناس العلماء المختصين بيقولوا ان حقيقة هي كانت كبار - 00:45:10

وهييجي برضو معانا سيدنا صالح وهو بيكلم قوم ثمود بيخبرهم ان انت يعني ان انت آآ ربنا اكرمكم بالقوة واكرمكم بهذا واكرمكم  
بالزرع. وطبعاً اللي بيمر على المكان ده او اللي يشوفه دلوقتي صحراء قاحلة يعني صحراء قاحلة. فعلى ما يبدو ان المكان لم يكن  
المكان - 00:45:30

كان المكان كان مكان خصب جداً فيه زروع وكانوا وصلوا لمرحلة في رأيي ان ان ثمود دول ممكن بيقولوا كانوا عاملين مسلا كانهم  
مسلا زي قوم سبق كده عاملين زي امريكا كده هتحسس انها اتعلمت الناس اللي هي بقى يعني وصلت كده مرحلة - 00:45:50

آآ هييجي معنا ان هم ينحتون الجبال بيوتاً. يعني يعني هو الواحد مثلاً منهم مش بيروح يايده اه يعمل بيت ولا يعني هنا كده يروح  
يعمل لأده ده يروح يمسك جبل الجبل ده - 00:46:10

بيعملوا بيت يعمل فيه هنا غرفة نوم وي العمل فيه هنا غرفة معيشة يعني وي العمل فيه كذا وي العمل فيه طبق له طابق سفلي وي العمله من  
برة ويزخرفة. يعني وصلوا لمرحلة من من التقدم والرقي العماني. يعني هو احنا - 00:46:30

تموت قدام نموذج متقدم عمرانياً جداً. تقدم عمرانياً للغاية. ولذلك يعني ثمود دول هيفكرون الناس اللي بيتفاخروا بالعمارة بتاعهم

دلوقت. بيتفاخروا بتطاولهم في البناء ويتفاخروا بالعمران وتفاخروا بالمش عارف ايه. آوازاي - 00:46:50

قدروا ان هم يعملا كزا وازاي قدروا يثبتوا كزا وازاي قدروا مش عارف يعملوا ايه. وازاي قدروا يعملوا مش عارف فنادق وحاجات تحت الماء. وازاي قدروا يعملوا مش عارف حاجات في في السما - 00:47:10

طبقا لواقع العصر بتاعهم كانوا ناس متقدمين جدا. يعني ان حتى دلوقتى بالنسبة لنا احنا بالتقنولوجيا اللي عندنا صعب جدا فكرة ان حد الجبل يعمله بيت. انا طبعا انا شفت فيديوهات يعني - 00:47:20

والواحد برضو يعني لعله ايه هو لولا بس النهي عن زيارة المكان ده فالواحد كان يروح يشوف برضو اكتر بس الواحد لما شاف الفيديوهات آلا فعلا جبل وناس يعني مش بانيين على الجبل. ولا ولا مسلا - 00:47:40

غلين حته كده مسلا على الجبل مش عارف ايه فعاملين منها فيو كده جميل وبتاع هما الجبل ده كده كانوا قطعة صلصال هما اشتغلوا في بيعمل فيها كزا ويحط فيها مش عارف ايه الجبل بيعمله بيت. وبعدين الجبال بيوتا فارهين - 00:48:00

وفي قراءة فارهين مش مجرد يعني الموضوع ما عندهمش مش صعب ولا فيه المهم يعني هنشوف الحالة في التفصيل اللي اتجاه النقطة المكان يعني اجمالا وهنشوف تفاصيل واحدنا بتتكلم ان شاء الله. طيب آلا وزي ما قلت على ما يبدو ان المكان في غير المكان. المكان ما كنش هو المكان اللي هو عليه حاليا - 00:48:20

حاليا المكان ربما كان زاخر بالعمران والبنيان والزرع والنخيل يعني مهم طيب الزمان دول امتى؟ الزمان برضه واضح جدا من التسلسل العرض في القرآن الكريم ان دي الفترة اللي هي ما بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم. ده مبدئيا كده كنزة عامة. هل دول مسلا بين سيدنا نوح - 00:48:40

لان احنا عندنا طبعا مراحل في التاريخ لان احنا بالنسبة لنا التاريخ هو تاريخ الانبياء. تاريخ البشرية هو تاريخ النبوة. تاريخ البشرية هو تاريخ الوحي البشرية دي ما لهاش معنى لما دون ان تشرق الارض دي لا قيمة لها دون ان تشرق عليها شمس النبوة. البشرية دي ما لهاش معنى ايه؟ وهي - 00:49:10

ما سرتش فيها انوار الوحي. وبالنسبة انا شخصيا بالنسبة لي التاريخ هو تاريخ النبوة. تاريخ الوحي. هو ده تاريخت البشريه بالنسبة لي يعني فاحنا عندنا محطات كبيرة كده في تاريخ البشرية. عندنا سيدنا ادم عندنا سيدنا نوح من سيدنا ادم وسيدنا نوح حشرة قرون كانت كلها على التوحيد. وبعد كده ظهر الشرك آلا - 00:49:30

اه والشرك اللي عشر قرون يعني احنا بتتكلم على كلام سيدنا ابن عباس باسناد صحيح يعني. ان وده يقوله ان هو من يعني ليس من قبيل ما يقال بالرأي - 00:49:50

وحكم مرفوع فعلينا الف سنة وزهر الشرك وقعد سيدنا نوح بيدعو قومه بقى الف سنة الا خمسين عاما تمام؟ وادي اللي تدعمهم فيها. وادي سيدنا نوح حصل الطوفان. وبعدين كان في مرحلة بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم يعني ابو - 00:50:00  
انبياء ففي انبياء كانوا موجودين في الفترة اللي بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم. وطبعا ده واضح حتى من التسلسل التاريخي. وفي هذه الفترة التي كانت بين سيدنا نوح وبين سيدنا ابراهيم. لأن برضو في ناس بتقول الطوفان والطوفان غرق الارض كلها. وعلى الراجح حقيقة يعني انه الطوفان - 00:50:20

ده كان الايه؟ يعني في المنطقة اللي فيها سيدنا نوح يعني. اللي كان يقطنها هو وقومه ومن حوله والكلام ده. المهم بعد سيدنا نوح لغاية سيدنا ابراهيم كان ثمود موجودين في هذا الوقت. طيب ثمود. كانوا - 00:50:40

تحديدا كمان بعد قوم عائد يبقى تقريبا اول ناس كده يبقى لهم ذكر يعني في تاريخ النبوة الى حد كبير بعد سيدنا نوح طبقا للقرآن يعني احنا مش بردو ومش عايز مش هنتعمق برضو في تفاصيل ونقعد نقول مش عارف تخرصات وحوارات القرآن بيذكر سيدنا نوح وبعد سيدنا نوح !! وده وده حضر كتير جدا !! - 00:51:00

بيجي بيجي قوم عاد اللي هم قوم سيدنا هود خلاص وكانوا بيقولوا برضو انهم في الجزيرة العربية ويجي من بعدهم ثبوت فدول كده زمنيا هم فين بالضبط؟ من بعد عاد وده نص عليه سيدنا صالح وهو بيكلهم آلا - 00:51:20

ا جعلكم خلفاء من بعد قوم عهد. فنص عليه سيدنا صالح وهو يكلمهم ان هم اه حتى وكمان على ما يبدو ان قوم دول ما كانواش بعيد عنهم. يعني ما كانواش يعني ما همش عارفينهم لا عارفينهم. ما كانواش مش بعيد عنهم. كانوا كانوا برضه قريبيين منهم. اخبارهم

00:51:40 - بتوصفهم

ايا كان بس المهم هم معروفين بالنسبة لهم ما هماش بعيد يعني. قوم آآ ثمود ده كده الزمن. الزمن احنا آآ ما بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم امتي بالضبط كم سنة مش عارف ايه الكلام ده كله الحقيقة لا معنى له ولا قيمة له. طيب احنا لو بنتكلم مسلا - 00:52:00 فسيدنا نوح سيدنا نوح آآ او سيدنا ابراهيم لو افترضنا كده ان هم قبل سيدنا ابراهيم على طول مسلا اقول مسلا بمتين وتلتلمية سنة سيدنا ابراهيم بيته وبين النبي صلى الله عليه وسلم سنوات طويلة جدا جدا جدا. يعني الاف السنين فاحنا بنتكلم - 00:52:20 في ناس كانوا موجودين من الاف السنين واثارهم فضلت باقية. هذه الاثار. لأن احنا مثلا بنشوف مسلا في مصر عندنا اثار الاثار والاثار دي كانت موجودة مسلا ايام الفراعنة مسلا واي يوم ممكن فيه فراعنة قدماء بس مسال سيدنا موسى مش - 00:52:40 بعيد مسافة طويلة قوي عن سيدنا عيسى وسيدنا عيسى مش بعيد مسافة طويلة قوي عن النبي ستمية وقام سنة كده اللي هو ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا عيسى فانت يعني ما بين النبي - 00:53:00

سيدنا موسى يعني برضو مش مسافات كبيرة. لكن ما بين سيدنا موسى وسيدنا ابراهيم مسافات. المهم يعني فاحنا بنتكلم الاف السنين تلت تلال ستة اربع تلال سنة الحقيقة ميهمنيش قوي التدقيرات دي بس عايز اتكلم بس في ان الايه في انو زمن طويل قوي ولا زالت اثاره - 00:53:10

كن باقية. ليه ليه حكمة برضو؟ لأن هنشوف ان ربنا جعل برضو بقاء اثرهم ده ايه؟ اية. بقيت اثرا بعد عين. المهم فاحنا يعني قدام قدام ناس على ما يبدو كده برضه ان هم من ناحية التقدم العمراني ومن ناحية الاثر والوجود كانوا موجودين برضه وجود كبير يعني. ده كده الزمان - 00:53:30

طيب الزمان بعيد ما هواش قريب. طيب نروح بقى لمين؟ نروح آآ للانسان يبقى كده عندنا المكان وعندنا الزمان وعندنا الانسان. الانسان هنا يعني قوم ثمود يعني على ما يبدو كده من - 00:53:50

من الوصف العام ان هم ناس كان عندهم آآ قدرات عمرانية عالية جدا وربنا وهبهم اشياء لم يهبهها لم يهبهها الناس كتير وكان على ما يبدو ان فيهم الفجور والطغيان والكبر والاشر والبتر ده عالي جدا. تمام؟ ده كده الانسانبني ادم - 00:54:10 وبلغوا يعني مبلغا في الكفر وفي التكذيب وفي العناد. يعني فنموزج خاص كده من الانسان. يعني النموذج من الانسان يعني اصلا القرآن بيستعرض كل النماذج الانسانية. كل النماذج البشرية فالنموذج نموذج الانسان بتاع فمود ده مهم - 00:54:30 النفس الشمودية مهم اوي. مهم اوي النفس الشمودية لانها تفرق معنا في مسألة التزكية. هنقدر نفهم بقى بالضبط ايه الحكاية وايه اللي افضى بهذه النفس الشمودية الى ذاك الذي وصلت له؟ في وصف الانسان كده نجد مجموعة من الاوصاف الموجودة في القرآن الكريم تخص هذا الانسان - 00:54:50

على ان بقى قوم ثمود دول كانوا كده في عندهم هذه الاشياء اللي كانت سبب في طغيانهم وعندهم هذا التقدم العمراني. هنجد برضو كان فيهم ناس صالحين. فيهم سيدنا صالح - 00:55:10

نبي الله ونبي نبي عظيم. وكان معه مؤمنون. برضو الحمد لله رب العالمين كان معهم مؤمنون يعني. خلاص وهذا هذا الانسان لازم يتوقف قدام وقفه. وقفه تحليلية كده للشخصية اليه؟ الشخصية الشمودية او النفس الشمودية - 00:55:20

انها مهمة وعلى ما يبدو ان لها علاقة كبيرة بقضية اه التزكية. ايه بقى يعني الصفات بتاع النفس الشامدية دي؟ وايه بقضية آآ التزكية تحديدا وده تم اختيارهم هما والوقوف معهم آآ ده هنستبينه اكتر لما نستعرض ان شاء الله التفاصيل - 00:55:40

باذن الله رب العالمين بعد كده نلم الامور وان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء نكتفي بهذا القدر اليوم. اقول قولي هذا واستغفر استغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها - 00:56:00

انت وليها وموالها اللهم انا نعوذ بك من كرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - 00:56:20